● أخبار قصيرة

وزير الثقافة: نشهد ثمار طريق المقاومة

أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي الايراني محمد مهدي اسماعيلي أن القضية الفلسطينية تعد من أهم أهداف نهضة الإمام الخميني (رض) وقال: إننا نشهد اليوم ثمار طريق المقاومة.

جاء ذلك في تصريح ادلى به إسماعيلي يوم الاثنين خلال احتفال المقاومة وإزاحة الستار عن الاستكتاب للدورة الثانية من الجائزة العالمية للأدب حول فلسطين، والتي أقيمت بحضور ضيوف محليين وأجانب وناشطين من ميدان المقاومة، في معرض طهران الدولي للكتاب وقال: الأحداث التي وقعت قبل أيام قليلة والتي مني بها الكيان الصهيوني بالهزيمة مطالبا بوقف إطلاق النار، تعتبر انتصاراً كبيراً للمقاومة.

وأشار الى أن قضية فلسطين تعد أحد الأهداف الرئيسية لنهضة الإمام الخميني (رض)، وقال: خلال العقود الاربعة الماضية كان أنصار المقاومة يواجهون اوقاتا صعبة ويشعرون بالغربة حتى بين الجماعات الإسلامية، البعض تخلى عن السلاح وحمل غصن الزيتون متوجها نحو الكيان الصهيوني لكن المقاومة البطولية في الضفة الغربية ردت عليهم. وبخصوص جائزة فلسطين العالمية ، قال وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي: في العام الماضي ، أقيم في لبنان حفل ختام الدورة الأولى لجائزة فلسطين العالمية للادب، وتم الحصول على كتب جيدة.

وأضاف إسماعيلي: نشكر الله على تنفيذ الدورة الأولى من جائزة فلسطين العالمية بشكل جيد. في المقام الأول عندما وصل العمل إلى الأهداف المرسومة ؛ بدا الأمر صعباً ، لكن باخلاص القوى الجهادية حدث ذلك على أفضل وجه في لبنان والعالم العربي بمشاركة قطاعات مختلفة.

واشار الى انه تم تقديم إيضاحات بشأن عقد الدورة الأولى من جائزة فلسطين لقائد الثورة، حيث ابدى سماحته رضاه عن ذلك وقال: ان ازاحة الستار عن المرحلة الثانية من هذه الجائزة في ذكرى ليلة استشهاد الإمام جعفر الصادق (ع) نامل أن يكون مصدر الخير والبركة وان يمكننا المضي قدماً في هذا العمل.

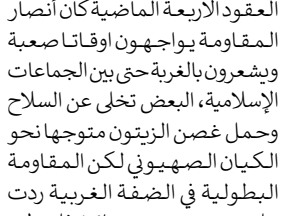

فعالية يوم النكبة في معرض الكتاب بطهران

تزامناً مع الذكرى الـ ٧٥ على احتلال فلسطين، ما عُرِفَ بيوم "النكبة"، أقيمت مراسم ضمن فعاليات معرض الكتاب، إحياءاً لهذا اليوم، وتأكيداً على دور المقاومة الفلسطينية في التحرير القريب، وكان ذلك بحضور الأمين العام لمؤتمر دعم المقاومة الفلسطينية، السيد "مجتبى أبطحي" وعدد من الطلاب الفلسطينيين المقيمين في إيران، وحشد من المهتمين بالمقاومة الفلسطينية.

وأكد الحضور خلال كلماتهم على أهمية المقاومة بشتّى وسائلها لدحر المحتل، كما شددوا على أن تحرير فلسطين والمقدسات بات قاب قوسين أو أدنى.

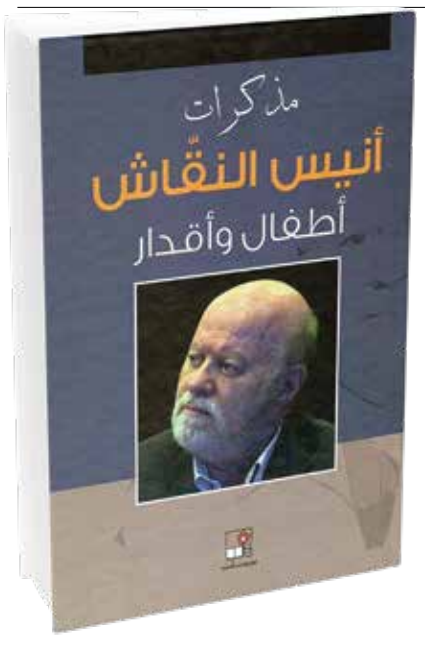

مؤسسة «إيران» لها إصدرات كثيرة في هذا المجال

الكتب المترجمة العربية والفارسية.. جسر للتقارب والإثراء الثقافي

الوفاق/ خاص
موناسادات خواسته

أحدأهم المجالات الثقافية التي تحظى بأهمية كبيرة ولها جمهورها، هو مجال الأدب والكتاب، كلما نتحدث ونكتب عنه، قليل، بما أن الكتاب في الحقيقة عالم لا نهاية له، بل بحر لجيّ عميق، كلما نخوضه لا نصل إلى نهايته وكلما نطرق باباً، تفتح لنا أبواب أخرى، وفي شهر الربيع تُقام معارض كتب دولية كثيرة ، تتزامن فيه ربيع الأيام وربيع الأفكار وتدخل في النفوس والقلوب البهجة والسرور.

ذكرنا في تقاريرنا السابقة خلال الأيام الماضية الأجواء التي تسود حالياً معرض طهران الدولي للكتاب بمختلف أقسامه الرائعة التي عندما يدخل الإنسان اليها يود أن لا يخرج منها، بما أنه يشتمل على نشاطات ثقافية كثيرة وتنوع كثير من إقامة البرامج حول موضوع الكتاب وإقامة برامج ومسرحيات تتعلق بالكتاب للأطفال والناشئين، ونرى حتى حضور ناشط وواسع للمؤسسات الثقافية، من العتبات المقدسة إلى المتاحف ومنها متحف العبرة في طهران، فالجميع يُقدّم لنا باقة زاهية من المعلومات، تفوح منها رائحة المسك في الفضاء، فنوصيكم أن لا تفوتكم هذه الفرصة القيّمة لتقتطفوا من بستان الكتاب ماتريدون.

أما اليوم نتطرق إلى الكتب التي قامت مؤسسة "إيران" الثقافية التي تقوم بإصدار صحيفة "إيران" بالفارسية و "الوفاق" بالعربية، و "إيران ديلي" بالإنجليزية، و "ايران الرياضية" التي تختص بالقضايا الرياضية، وصحيفة "إيران سبيد" للمكفوفين، ومجلة "دانشمند" حول المواضيع العلمية، فإضافة إلى إصداراتها الكثيرة والملفات التي تنشرها بين فترة واخرى، نرى نشاطاً واسعا لها في قسم "النشر"، حيث أن هناك كثيرا من الكتب باللغات الأجنبية يتم ترجمتها إلى الفارسية ونشرها الى جانب التأليفات الفارسية الأخرى، وفي هذا المقال نذكر لكم بعض الكتب القيّمة المترجمة من العربية إلى الفارسية.

من جمر إلى جمر

كتاب "من جمر إلى جمر.. صفحات من ذكريات منير شفيق"، ترجمة حسين جابري أنصاري، وتدوين وتحرير نافذ أبوحسنة، وقد فاز الكتاب بـ "جائزة فلسطين العالمية للآداب" (٢٠٢٢).

تختزن المذكّرات مسيرة المقاومة الفلسطينيّة من الذاكرة والتجارب السياسية والنضالية، ما يمكن أن يشكّل مخزوناً معرفياً ومعلوماتياً قد يمثل رافداً مهماً للهوية الوطنية الفلسطينية، على الرغم من قسوة تلك التجارب والخيبات التي تعرّضت لها، والثغرات التي وقعت بها في بعض محطاتها.

تقدّم صفحات هذا الكتاب مذكرات عَلَم من أعلام المقاومة الفلسطينية الذي عايش القضية منذ نكبة ١٩٤٨ حتى اليوم، واكب منير شفيق هذه القضية منذ طفولته قبيل النكبة والتحق في مسيرتها مبكراً فعايش المحطات التاريخية الكبرى التي مرت بها هذه القضية، والتحولات العربية والإقليمية والدولية التي أثّرت فيها، وتعامل معها وفق مقاربات فكرية وأيديولوجية وتنظيمية مختلفة، بل متناقضة أحياناً، لكنه كان يتحكم في تلك المقاربات، فجعل الأيديولوجيا في خدمة القضية الوطنية لا القضية الوطنية في خدمة الأيديولوجيا كما فعل الكثير.

عشرة أعوام مع حافظ الأسد

كتاب "عشرة أعوام مع حافظ الأسد" كتاب مثير يجمع بين رواية المذكّرات وتوثيق المادَّة التاريخية لمرحلةٍ شديدة الحساسيّة في الحياة العربية المعاصرة، وهي مرحلة محادثات السلام العربية الإسرائيلية في العقد الأخير من القرن الماضي.

الدكتورة بثينة شعبان مؤلفة الكتاب، هي مستشارة ومترجمة رئيسية للرئيس الراحل حافظ الأسد، تزودنا بوثائق ووقائع من المصدر الأساسي عن العلاقات الأمريكية السوريّة في الحقبة التي شهدت تلك المحادثات، وتقدّم وثائق تنشر للمرّة الأولى تساعد حتماً على مزيدٍ من تعميق فهم أسباب الصراع المستمرّ في الشرق الأوسط.

مركز دراسات الوحدة العربية يقدِّم هذا الكتاب إلى القارئ العربي، وهو يثير نقاشاً سياسياً وتاريخياً مهماً، كونه يقدم الرواية الأولى عن محادثات السلام التي تكتبها شخصية سورية من الداخل، ولقد تم ترجمة الكتاب إلى الفارسية على يد "رامين حسين آباديان".

حافة الهاوية

كتاب "حافة الهاوية.. (وثيقة وطن)" مباحثات حافظ الأسد وهنري كيسنجر، والكتاب من تأليف الدكتورة بثينة شعبان، وإصدار دار نشر "بيسان".

لا يقتصر الكتاب على كيسنجر وسياسته فحسب، بل يمتد ليبحث في سياسة حافظ الأسد وفكره وتراثه أيضاً. إن هذا الكتاب إضافة هامة إلى الأعمال التاريخية حول سورية والسياسة الخارجية في عهد حافظ الأسد، تُقدم خلاله الدكتورة بثينة شعبان الرواية الدقيقة الموثقة للصراع العربي الصهيوني.

تقول شعبان في مقدّمة الكتاب: "بعد نشر كتابي "عشرة أعوام مع حافظ الأسد" عام ٢٠١٥، وبعد أن نفدت ٦ طبعات منه في أقل من عام واحد، متجاوزاً في ذلك كل الأرقام القياسية السابقة لمبيعات كتب مركز دراسات الوحدة العربية، أحد أهم دور النشر في لبنان والعالم العربي، أدركت حينذاك كم يتوق القرّاء عموماً، والقارئ العربي خصوصاً، إلى معرفة الأحداث المهمّة التي صنعت تاريخ منطقتنا. لذلك قررت البحث في في موضوعات أخرى في التاريخ العربي والسوري المعاصر معتمدة على التعمّق في المصادر الأساسية للمعلومات، كما حضر الإجتماعات والبرقيات الدبلوماسية بغية إعطاء القرّاء روايات تاريخية دقيقة ومبنية على الحقائق تساعد على الوصول إلى تفهم صحيح للأحداث والقادة والشخصيات التاريخية".

إن كتاب "حافة الهاوية" بتقديمه -أول مرّة- رواية دقيقة موثقة عن أحداث الحقبة التاريخية التي أعقبت حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣، بردم فجوة هامة في كتابة تاريخ الشرق الأوسط، ولقد تم ترجمة الكتاب على يد "رامين حسين آباديان".

الرواية المفقودة

كتاب "الرواية المفقودة" عبارة عن مذكرات نائب الرئيس، وزير الخارجية السورية السابق، فاروق الشرع، والتي تتوقف عند وفاة حافظ الأسد، من تأليف فاروق الشرع وترجمه إلى الفارسية الدكتور حسين جابري أنصاري.

وإذا شئنا الدقة، فالكتاب يروي جانباً من مذكرات الشرع، وقسماً غير مستفيض من شهادته على مراحل مفصلية من تاريخ سورية وحزب البعث وصراعات السلطة وعلاقته بالأنظمة العربية والإقليمية والدولية، إذ يعترف المؤلف بأن "حياتي السياسية مهما وصفت بعدم فاعليتها السلطوية، كانت طويلة ومتحركة إلى درجة كافية لم تضطرني إلى اختلاق أحداث لم تقع أو تسجيل ادعاءات لم تحدث".

ولكن الكتاب المكون من تسعة عشر فصلاً ومقدمة، موزعة على ٤٤٨ صفحة، هو الرواية السورية الأهم، إن لم نقل الوحيدة، عن جهود عملية التسوية، وتحديداً المفاوضات السورية الإسرائيلية، بدءاً من التحضير لمؤتمر مدريد الذي عقد في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ وانتهاء بقمة جنيف بين الرئيس السوري الراحل، حافظ الأسد، والرئيس الأمريكي الأسبق، بيل كلينتون، في ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠٠، مروراً بقصة وديعة رابين، وكيف حاول الإسرائيليون التنصل منها، واتهام الشرع شخصياً بإفشال عملية السلام.

بوح في المتاح

كتاب "بوح في المتاح" يتطرق إلى ذكريات وتأملات المفكر والمؤرخ الفلسطيني "إلياس شوفاني" حول فلسطين والصهيونية وإسرائيل، وتجربة المقاومة الفلسطينية في مواجهة الإحتلال الصهيوني، وقد تم إجراء الحوار مصطفى الولي، وعبده الأسدي، وترجمه إلى الفارسية الدكتور حسين جابري أنصاري.

روى هذا المفكر الفلسطيني قصة حياته المتشابكة مع قضيتي فلسطين وإسرائيل، وتناول فيها القضايا الأساسية المتعلقة بفلسطين، من الاحتلال ومخطط الصهيونية ومشروع إقامة إسرائيل واستمرارها للمقاومة الشعبية والحركات المعاصرة للنهضة الفلسطينية، ومستقبل هذه المواجهة.

الحرب السورية بالوثائق السرية

كتاب "الأسد بين الرحيل والتدمير الممنهج.. الحرب السورية بالوثائق السرية" من تأليف "سامي كليب" وتم ترجمته إلى الفارسية على يد نور عامري و محمد رزيجي ، يختصر هذا الكتاب أبرز الأسباب الداخلية والخارجية للحرب في سوريا وعليها، إنطلاقاً من وصول الدكتور بشار الأسد إلى سدة الرئاسة مروراً باجتياح العراق وصولاً إلى الحرب السورية - هو محاولة تشريح بالوثائق والمحاضر السرية والمراجع الموثوقة، للأسباب الداخلية والإقليمية والدولية لواحدة من أسوأ حروب القرن- قد نفهم أكثر عبر هذه الوثائق التي تنشر للمرة الأولى الأسباب الحقيقية لما أصاب هذا البلد العريق والمحوري من تدمير ممنهج خدم الصهاينة قبل غيرها، وأظهر أبشع صور الصراع الدولي والإقليمي لرسم معالم خرائط جديدة بدماء السوريين.

أطفال وأقدار

كتاب "مذكرات أنيس النقاش؛ أطفال وأقدار" من إصدارات بيسان للنشر والتوزيع، ولقد تم ترجمته على يد "بتول خدابخش" زوجة أنيس النقاش. هذا الكتاب ليس سيرة ذاتية بل ذكريات، ذلك لأن سيرة أنيس نقاش أشمل وأبعد مدى وأكثر إحاطة وأعمق من ذلك بالتأكيد. هنا، في مذكّراته الحارّة ثمة محطات مرّ بها بسرعة، ومحطات أغفلها متعمداً وعَبَر من ثقوبها بلطف ومهارة، وهناك وقائع فصّلها تفصيلاً دقيقاً وجميلاً، وهذا هو الفارق بين السيرة والذكريات.

وأنيس النقاش هو، في الجوهر، خلاصة جيل عربي تطلع بقوة إلى الوحدة وتحرير فلسطين والخلاص من الإستعمار وتأسيس دول عصرية وحرة وديمقراطية، وتجربة أنيس النقاش في هذا الميدان، على رونقها الآسر وخيباتها المرّة، مابرحت كالحريق الباقي من تلك الآمال الزاهية. ربما تنكمش تلك الأحلام وتنحسر، أو تنكسر، لكن رحيقها يظل فوّاحاً. وهناك كتب عربية كثيرة يتم ترجمتها إلى الفارسية فالمسيرة متواصلة، وهذا يؤدي إلى الإثراء الثقافي للجميع.

> **كتاب «عشرة أعوام مع حافظ الأسد» كتاب مثير يجمع بين رواية المذكّرات وتوثيق المادَّة التاريخية لمرحلةٍ شديدة الحساسيّة في الحياة العربية المعاصرة، وهي مرحلة محادثات السلام العربية الإسرائيلية في العقد الأخير من القرن الماضي**

ماضي فلسطين ومستقبلها في «سردية الشقاء والأمل»

● فن المقاومة

تُصدر كتاب "غزّاوي: سردية الشقاء والأمل"، الذي تتقاطع فيه سيرة كاتبه جمال زقوت مع مراحل مفصلية من تاريخ القضية الفلسطينية. صدر حديثاً عن "مؤسسة الدراسات الفلسطينية" في بيروت، كتاب "غزّاوي: سردية الشقاء والأمل"، من تأليف الناشط السياسي الفلسطيني جمال زقوت. تُراجع هذه المذكّرات مسيرة حياة لاجئ ومناضل من جيل النكبة، في مخيمات غزة والشتات. تجمع بين التجربة الشخصية الحميمة والمشهد العام، في إضاءة على تحولات المجتمع الغزّاوي في مراحل مفصلية، أبرزها الحياة اليومية في مخيم الشاطئ في الخمسينيات بعد النزوح، إثر نكبة العام ١٩٤٨، والحكم العسكري المصري في غزة في حقبة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وبداية الاحتلال الإسرائيلي لغزة في العام ١٩٦٧، ويوميات المقاومة التي تُكشف بعض تفاصيلها لأول مرة، وصولاً إلى الانتفاضة الكبرى سنة ١٩٨٧. كما تضيء هذه المذكرات على حياة المؤلف في المخيم، وفي أثناء الدراسة والنضال في القاهرة وبلغاريا، ثم عودته إلى فلسطين ودوره في مرحلة إنشاء السلطة الفلسطينية. تجدر الإشارة إلى أنّ جمال زقوت هو سياسي وناشط فلسطيني، وُلِدَ في مخيم الشاطئ في غزة، في كنف أسرة لجأت من بلدة أسدود بعد النكبة. اعتُقل عدة مرات، وأبعدته سلطات الاحتلال الإسرائيلي سنة ١٩٨٨ إلى خارج فلسطين، بتهمة المشاركة في تأسيس القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الأولى. كما اعتُقلت زوجته، نائلة عايش، أكثر من مرة، وكذلك طفلهما الذي أمضى مع أمه ٦ أشهر في المعتقل.

عاد زقوت إلى قطاع غزة سنة ١٩٩٤، وشغل منذ ذلك الحين عدداً من المواقع السياسية.

"مؤسسة الدراسات الفلسطينية"